

خبر صحفي للنشر

حدت-بعبداء: ٢٠٢١/٥/٤

في زمن الأزمات، الجامعة الأنطونية تضع الأخلاقيات الإعلامية على الطاولة

نظمت كلية الإعلام والتواصل في الجامعة الأنطونية Antonine University-UA ضمن سلسلة

Les Jeudis de l'Infocom، ندوة رقمية حملت عنوان " وسائل الإعلام في الأزمات: الأخلاقيات الصحافية والسبق الصحفي".

الجلسة التي أدارتها رئيسة قسم الصحافة والتواصل في الكلية، الإعلامية رانيا بارود، شاركت فيها الى جانب عميدة الكلية الدكتورة دلال مكرزل، رئيسة جمعية الصحافيين الفرنكوفونيين وأستاذة الأخلاقيات الاعلامية في الكلية نضال أيوب وتحديث عن الشرائع الأخلاقية الإعلامية في زمن الأزمات، كذلك شارك في الندوة مدير البرامج السياسية في MTV الإعلامي غياث يزبك متحدثاً عن الإعلام بين الأخلاقيات والسبق الصحفي.

وقد تناولت الندوة نقطتين تتمحوران حول حرية الصحافة وحق الجمهور في المعرفة في مواجهة تقييد السلطة السياسية.

مكرزل

في مستهل الندوة أكدت الدكتورة مكرزل أن الموضوع الأساس وهو يخص صميم العالم الأكاديمي مع العالم الصحفي، يتمحور حول الأخلاقيات خصوصاً في ظل الفضائح والتأكيد على ضرورة معرفة الحقيقة.

أيوب

اعتبرت أيوب أنه لا يوجد عمل صحافي قيم ونزيه إن كان بعيداً من الأخلاق، وحتى السبق الصحفي بتحقيقه يجب أن يخضع بحد مقبول للمعايير الاخلاقية. واذا اشارت الى أننا نعيش في لبنان حالة إستثنائية فالأزمات لا تنتهي، أكدت أن هذا الأمر لا يبرر العمل بطريقة تنتهك اخلاقيات المهنة. وقالت إن الصحفي الذي يقوم بتجاوزات اخلاقية ومهنية، ليس صحافياً. وأضافت إن اخلاقيات المهنة ضرورية حتى لا نخطئ بحق الناس وحق المجتمع، وهذا الأمر حدّته شرعة حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة سنة ١٩٤٨، وشرعة حقوق الإنسان والمواطن التي انبثقت عن الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٧، ووثيقة ميونخ التي اتفقت عليها مجموعة كبيرة من الصحفيين ليحدّدوا ضمن اي معايير يقدموا وظيفتهم الأساسية وهي نقل الخبر للمجتمع وصدرت سنة ١٩٧١. ولفتت أيوب الى ان النقاط المشتركة الأساسية فيها تصر على حرية التعبير والرأي، واحترام الحياة الشخصية وكرامة الإنسان، والإعتبار الذي يقول إن كل انسان بريء حتى تثبت

تهدفه، مؤكدة أن هذه هي النقاط الأساسية المشتركة والتي يعمل على أساسها الصحفي، لينقل الخبر ضمن معايير أخلاقية جيدة.

يزبك

بدوره لفت يzbek الى أن أخطر ما تواجهه صحافة اليوم الى جانب هبوط الإنسان ثقافياً، هي التقنيات الرقمية المتطورة ووسائل التواصل الإجتماعي التي سهّلت لغير المهنيين ان يمارسوا شكلا من اشكال الإعلام والتواصل، مشيراً الى ان هذه الوسائل نقلت التنافس من بين أبناء مهنة الصحافة أنفسهم ووضعتهم في حالة تنافس غريبة بأشكالها ومضامينها وطقوسها وتعبيراتها مع فئات تجهل في معظمها أصول مهنة الصحافة. وتحدث يzbek عن تحديات تواجه صحافة اليوم، مشيراً الى ان الصحافة جنحت راهناً نحو الإنخراط بالمنافسة الإندارية بدافع من عاملين، الأول: أن الصحافة وخصوصا اللبنانية والتي انهكتها الحرب، وأدخلت الى جسمها دماء غير نقية مهنيًا، هي التي عانت فيروسات التبعية الطائفية والمالية وأغوتها الاجندات الإقليمية، كانت مهينة للإنزلاق بسهولة أكبر في الزوارب والتعرجات البعيدة من أخلاقيات المهنة.

وختم بالقول، بسقوط الضوابط المهنية وغياب اعتماد أي شرعة تضبط أصول ممارسة مهنة الصحافة وفي ظل الإنهيار المخيف الذي تسبب به الوضع الإقتصادي والمالي وجائحة كورونا وتحلل الدولة ومؤسساتها والمسؤولين القيميين فيها، لا ننتظر انتفاضة تصحيحية تعيد قطار المهنة الى السكة الصحيحة والى المعايير الإخلاقية الرفيعة في المدى المنظور. وشدد بأن الحل يكمن في تنظيم المهنة ووضع أطر قانونية للممارسات الاعلامية وفق الشرائع الأخلاقية عبر إعادة تفعيل المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع.

لمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع:

Hanan MERHEJ
Media Relations Officer
Office of Communications

Université Antonine
B.P. 40016 Hadat-Baabda, LIBAN
Tel. +961 5 927 000 ext. 1128
Mob. +961 3 319 086